!!لهذا السبب جرى اغتيال قيادي حوثي وابنته وسط صنعاء

ما علاقة يحيى الشامي بمقتل حسن زيد؟ وما أبرز الأدلة لتورط الحوثي بمقتله ؟

ماذا الذي يحدث في معسكر مليشيا الحوثي؟

الأمناء تقرير / عـــلاء عـــادل حـــنش:

هجـــومٌ ملفـــت ذلـــك الذي تعـــرّض لـــه القيـــادي الحـــوثي حسن زيد المعين وزيرًا للشباب والرياضـــة في حكومة الحوثيين غـــير المعترف بها، الـــذي اغتيل أمس الأول الثلاثاء وسط صنعاء. ولم تعـــرف الكثـــير مـــن التفاصيـــل بشـــأن الحادثة، وما يُعرف إلى الآن هو أنّ مســـلحين مجهولـــين اســـتهدفوا ســـيارة حســـن زيد في جسر مدينة حدة بصنعاء.

وتحدثـــت مصـــادر مطلعة عن إصابة زيد بجروح خطيرة ونقل إلى المستشـــفى قبل أن يلقى حتفه فيما بعد، فيما انتشرت قوات المليشـــيات الإرهابية في المنطقة بشـــكل كثيف وفرضـــت طوقًـــا موســـعًا ومنعت الاقتراب.

ويفتـــح اغتيـــال الوزير الحوثي الكثـــير مـــن التكهنات بشـــأن هذه الواقعة المثيرة، وهـــي إما تندرج في إطار صراعات أجنحة وما أكثرها في المعسكر الحوثي بشكل كبير للغاية، والتي تندلع أغلبها حول التصارع على الأموال والنفوذ.

في الوقـــت نفســـه، فمن غير المستبعد تمامًا أنّ الواقعة ربما تكون في إطـــار غضبة من نـــوع آخر، قد تندلع في وجه الحوثيين بعدما تفاقم الإرهاب الذي تمارســـه المليشـــيات بشـــكل كبير للغاية طـــوال الفترة الماضية.

ودفع السكان كلفة باهظة للأزمة الإنسانية الناجمة عن الحرب العبثية التي أشـــعلتها المليشـــيات الحوثية الموالية لإيران على صعيد واسع، وهي أزمة تُصنف أمميًا بأنّها الأشد بشاعة على مستوى العالم.

وتعيـــش المليشـــيات في هـــذه الفترة، أيامًا شـــديدة الصعوبة وذلك بالنظر إلى حجم الأزمات والصراعات الداخلية التـــي تنهش في عظام هذا الفصيل.

حالـــة الرعـــب التي يعيشـــها الحوثيون، عبّرت عنها خطوة أقدمت عليها المليشيات وهي نشر المخابرات الحوثية عناصرها السرية والمسلحة في شـــوارع مدينة صنعاء بشـــكل مفاجئ.

وصـــدرت تعليمات، مؤخـــرًا، لما يسمى جهاز الأمن والمخابرات التابع لمليشيا الحوثي الإرهابية بالاستنفار الأمني، وفق مصدر مطلـــع قال إنّ عنـــاصر المخابـــرات الحوثية أقامت نقاط تفتيش مشـــددة في شـــوارع رئيسية وفرعية في صنعاء.

يشـــهد كل ذلك، بأنّ المليشـــيات الحوثية تعيش أيامًـــا صعبة للغاية بالنظـــر إلى حجـــم الأزمـــات التي تحاصر هذا الفصيـــل الإرهابي على صعيد واســـع، وهو أمرٌ يبشّر بتفكك هذا المعسكر.

تفاصيل الاغتيال

في السياق، اكدت مصادر اغتيال حسن زيد وزير الشـــباب والرياضة بحكومة الحوثي غير المعترف بها.

وأفادت ان مســـلحين مجهولين إطلقوا وابل من الرصاص عليه اثناء اعتراض سيارته بدراجة نارية وأردوه قتيلا فيما أصيبت ابنته بجروح، ومات زيد خلال اسعافه إلى المستشفى.

وقالـــت المصـــادر إن القيـــادي في جماعة الحـــوثي الموالية لإيران تعرض للتصفية الجسدية امس الأول الثلاثاء وسط صنعاء برصاص أطلقه مسلحون على متن دراجة نارية.

وأشـــارت المصادر إلى أن تصفية القيادي في جماعة الحوثي حســـن زيد جاءت بعد خلافـــات كبيرة على مستوى الصف الأول والثاني لجماعة الحوثي بدأت مطلع ســـبتمبر الماضي بـــين جماعة اللـــواء الركـــن يحيى الشامي وأخرى محسوبة على محمد علي الحوثي.

وأكد مقربون من زيد، أن حســـن زيد تلقى اتصالا هاتفيـــا من اللواء الركن يحيى الشـــامي برقم مجهول مســـاء أمس الأول الإثنـــين قال فيه الشامي حرفيًا لســـانك طويل يا بن زيد.. قدك متجاوز ومتمادي.. البقرة السمينة ما بتنفعك).

ولفتـــت المصادر إلى أن حســـن زيد كان قد شـــتم اللواء الركن يحيى الشـــامي في جلســـة مقيل بحضور الحاكم ومحمد الحوثي.

وفـاة ابنـة الوزيـر متأثـرة بجراحها

وتوفيت ابنة وزير الشـــباب في حكومة مليشيا الحوثي غير المعترف بها، حســـن زيد، بعد ســـاعات من اغتيال والدها متأثرة بجراحها.

ولحقـــت الضحيـــة بوالدها بعد تعرضهما لكمين مسلح، أودى بحياة الأب بشـــكل فوري، ونقلت بدورها لتلقي الإسعافات بالعناية المركزة، إلا أنها فارقت الحياة بعد ساعات.

أبـرز قيـادات الحوثـي ضحية صراع الأجنحة بالمليشيا

بدوره، كشـــف الكاتـــب والمحلل الســـياسي أنور التميمـــي عن أبرز القيادات الذيـــن تم تصفيتهم مؤخرًا ضمن صراع الأجنحة في مليشـــيات الحوثي الإرهابية.

وقال في تغريـــدة عبر (تويتر): «أبرز منتسبي الحركة الحوثية الذين تم تصفيتهـــم ضمن صراع الأجنحة، أو لأن ثقلهـــم الســـياسي والمذهبي يفوق ثقل عبد الملك الحوثي وحاشيته المقربين: أحمـــد شرف الدين – عبد الكريم جدبان – عبد الكريم الخيواني – المرتضى المحطـــوري – محمد عبد الملك المتوكل – يحيى موسى – حسن زيد الذي اغتيل أمس الأول بصنعاء».

أدلـة لتـورط ميليشـيا الحوثي بمقتل زيد

فيما كشفت صحيفة «عكاظ» الســـعودية، عن تورط مسلحين حوثيين في واقعة اغتيال القيادي الحوثي حسن زيد.

وقالت الصحيفـــة في تقرير لها أمس الأربعـــاء، إن تلك الواقعة لها خلفيات أخـــرى بدأت مع قيام عبدالملـــك الحـــوثي، باتهام الأسر الحوثية المنتمية لصنعاء بالفساد وإفشال إدارة مؤسسات الدولة، ما دفعه لإصدار توجيهات إلى محمد علي الحوثي بإقصائهم.

وأضافت أن: «هـــذا الأمر فجر صراعًا مع مهدي المشـــاط، ووصل إلى حد التهديـــدات المتبادلة، وهو الأمر الذي يشير لوجود دلالات في مسلسل الاغتيالات الأخيرة».

ولفتـــت إلى أن توجيهات عبد الملـــك الحوثي نجحـــت في بعض المحافظـــات لكنهـــا فشـــلت في صنعاء، التي تمتلك الأسر الحوثية فيها سلطة ونفوذًا في المؤسسات الحكومية».

محلل سياسي يكشف : أبرز قيادات الحوثي ضحية صراع الأجنحة بالمليشيا